بمعنى جمعه الحادي عشر شب الحصان يشِب ويشُب شبابا بالكسر
وشبيبا مرح ولعب واما شب الغلام يشب شبابا بالفتح ط
فبالكسر لا غير وشب النار فبالضم لا غير وهو اصل شب الحصان
الثاني عشر عن له الشي يعِن ويعُن عنا وعنينا وعننا بحركات اي
عرض الثالث عشر نحت الافعى بالمهملة والمعجمة تنحِم وتنحُم
نحيما وصوتت الرابع عشر شذ عن الجمهور يشِذ ويشُذ
شذوذا انفرد الخامس عشر شح بالمال يشِح ويشُح بالمال يشح وشح
شحا بالضم بخل به السادس عشر شطت الدار تشِط وتشُط بعدت
السابع عشر نسَّ اللحم وغيره ينِس وينُس خف وذهبت رطوبته
وقد يقال نشَّ بالمعجمة الثامن عشر حر نهارنا يحِر ويحُر حميت شمسه
وفيه لغة اخرى حر يحَر بالفتح لكنه من باب فعل بالكسر فهذه
ثمانية عشر فعلا من اللازم المضاعف جات بوجهين وقضيته حصر
الشاذ فيها وقد ذكرت في الشرح ثمانية افعال تلتحق بها واوردت
امثلة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع نحو لج في
الخصومة يلَج تمادى فيها ولج صوته بَحَّ ووَدَّ لو يفعل كذا وكذا
وكذا وُدَّه بمعنى احبه ولذ له الشي يلذ وبر في يمينه يبَر وكذا
بر بوالديه وقرت عينه تقر ومسه يمسه وبش به يبَش لقيه
بطلاقة وجه وهش له يهَش ارتاح له وغص بالطعام يغَص
وكذا غص المجلس باهله ومصه بلسانه يمصه وعض عليه
باضراسه يعَض وكذا شلت يده تشَل شللا وظل نهاره يفعل
كذا يظل ومل منه يمل ضجر ومثل الحقة بينهما وضن بالشي
يضَن بخل وانما اوردتها لان ماضيه مشتبه بماضي فعل المفتوح
وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تا الضمير او نونه
نحو فان زللتم واذا ضللنا ونحو صدقت وبررت وقد قررت
بالايات عينا ثم انا ذكرنا ان القسم الثاني من فعل المفتوح وهو
ما قياس مضارعه الضم اربعة انواع احدها المضاعف المعدى

اوّل

وقد سبق والثاني والثالث ما عينه او لامه واو وقد اشار اليهما
بقوله والمضارع من فعلت ان جملا • عينا او الواو
اي والمضارع من فعل المفتوح يجا به مضموم العين ان جعل الواو
عينا له او لاما فالمضارع مبتدا ويجا به خبره ومضموم العين
عين حال من ضمير النائب المستتر في يجا به العائد الى المضارع من
فعل والواو نائب عن فاعل جعل وعينا مفعوله الثاني ولاما
معطوف عليه مثال ما عينه واو آب يؤوب وتاب اليه يتوب
وثاب ايضا بالمثلثة اليه يثوب كلها بمعنى رجع وقد اوردت
معظم مواده ونبهت على انه شرط في التسهيل للزوم الضم فيه
ان لا يكون لامه حرف حلق وان الصواب عدم اشتراط ذلك
لاني لم اظفر بمثال منه مفتوحا بل مضمومة كلها كساه يسوءه
وباح بسره يبوح به وفاح المسك يفوح وضاع ايضا يضوع
وصاغ الحلي يصوغه وفاه يفوه نطق ومثال ما لامه واو تلا
القران يتلوه وجلا السيف يجلوه صقله وجلا التراب يجلوا
وخلا المكان يخلوا وقد اوردت معظم مواده ايضا وذكرت انه
شرط في التسهيل ايضا ان لا يكون عينه حرف حلق وانه لا ينبغي ذلك
فاني لما تتبع مواده من الصحاح والقاموس وجدت غالب حلقي
العين منه مضموما كدعى يدعوا ولغى الشي يلغوا ولهى يلهو وسخى
بالمال يسخو وصحى الحق يصحوا ولم اظفر بما انفرد بالفتح الا طحى الارض
يطحى ها بسطها وطغى يطغى جاوز وقحى التراب يقحاه جرفه وجاء
افعال منه بالضم والفتح كصغى يصغى ويصغو مال وضحى للشمس
يضحى ويضحو برز ومحا الكتاب يمحاه ويمحوه ثم اشار الى النوع
الرابع بقوله وهذا الحكم قد عز بذلا • لما يدل على فخر وليس
له • داعي لزوم انكسار العين نحو قلا •

ولاما جا به مضموم عين
وشطت الدار ونس الشي وحر
نحا • والمضارع من فعلت
ان جملا
عينا له الواو او لاما جا به
مضموم عين وهذا الحكم قد
بذلا
لما يدل على فخر وليس له
داعي لزوم انكسار العين
نحو قلا

Copyright © King Saud University